في إطار صنعاء عاصمة للثقافة العربية:

فعاليات الأيام الثقافية لمحافظة تعز تبدأ اليوم

تبدأ اليوم بالمركز الثقافي بصنعاء فعاليات الأيام الثقافية لمحافظة تعز التي تقام في إطار صنعاء عاصمة للثقافة العربية وستدشن الفعاليات بافتتاح معرض للفنون التشكيلية ومعرض رسومات الأطفال ومعرض للصور الفوتوغرافية والاصدارات الثقافية وعرض لفيلم سياحي عن تعز .

وأوضح الأخ رمزي اليوسفي مدير عام مكتب الثقافة والسياحة بتعز لـ«فنون» أن عدد المشاركين في احياء الفعاليات التي تستمر حتى يوم الأربعاء القادم يصل إلى «١١٥» مشاركاً ومشاركة سينقلون جانبا من التنوع الثقافي الكبير الذي تتمتع به محافظة تعز حيث ستحفل الأيام الثقافية لمحافظة تعز بسهرات غنائية لكبار الفنانين وفنانين شباب وصباحيات شعرية وعروض مسرحية تشارك فيها فرقة المسرح الوطني بتعز وفرقة المسرح التابعة لجامعة تعز.

يذكر أن محافظة تعز هي المحافظة السابعة التي تحيي أيامها الثقافية في إطار صنعاء عاصمة للثقافة العربية.

مؤلف (عام الفيل)

المكسب هو اقامة مهرجان المسرح الجامعي الأول

□ أوضح الدكتور/ كاظم مؤنس عميد كلية الفنون الجميلة بجامعة الحديدة أن جامعة صنعاء كانت سباقة وبإجادة في إقامة المهرجان الأول للمسرح الجامعي في وقت تتوق فيه القطاعات الطلابية في الجامعات اليمنية لمناشط فنية وإبداعية يظهرون ابداعاتهم من خلالها.

وقال لـ(فنون) بمناسبة فوز مسرحية (عام الفيل) التي قام بتأليفها وشاركت بها جامعة الحديدة في المهرجان بجائزتي أفضل نص وأفضل إخراج: النجاح أولا يعود للجهد الذي بذله المشاركون ذلك أنهم استطاعوا وبقيادة المخرج إيصال المضمون بالشكل الصحيح ولأن المضمون لم يغب عن ما يجري اليوم في الوسط العربي من حالة خنوع وصمت وهوان إزاء ما تتعرض له المنطقة العربية كلها من إذلال وسلب للارادة فأني اتصور أن لجنة تحكيم المهرجان الموقرة أدركت حاجتنا لتناول قضايانا الوطنية والقومية وبالصياغات الموضوعية والمؤثرة خصوصا في المناشط الطلابية حتى تظل في وجدانهم.

وأضاف: الجميل أن المسرحية هي أول نشاط لفرقة كلية الفنون وأول مشاركة لها واتمنى أن يدفع هذا التميز الذي حصلت عليه جامعة الحديدة في المهرجان من خلال كلية الفنون إلى مزيد من الاهتمام والرعاية لهذه المواهب.

مسرحية (عام الفيل) إخراج الدكتور قاسم عزيز تمثيل محمد الشومي ومحمد الحاشدي ومحمد القصاب وجمعان قاسم وابراهيم حمود وعبدالله عفيف وعبدالله شجون ومحمود الصغير.. وقد عرضت يوم الثلاثاء الماضي على قاعة جمال عبدالناصر.

حراك الثقافة في الفضائية اليمنية

وديع العبسي

□ أشرنا في زاوية العدد الماضي إلى أن الفضائية اليمنية وفقت في تقديم (شيء) من المواد الفنية القديمة التي تكتظ بها مكتبة التلفزيون وفي قوالب برامجية مقبولة .. إنما هل ذلك فقط هو المستوى المطلوب في المواكبة لاحتفالية صنعاء عاصمة الثقافة العربية.

● الأكيد أن المواكبة المطلوبة من الفضائية اليمنية تتجاوز ذلك بكثير كما تتجاوز مسألة تقديم التقارير الاخبارية القصيرة جدا إلى ما يعكس حالة الحراك الثقافي الذي تعيشه صنعاء هذا العام وبالصورة الموازية لحجم الحدث.

● ربما تحتل الفاليات الفنية المختلفة المساحة الأكبر في هذه الاحتفالية ولأنها تحمل جزءا كبيرا من جوهر التكوين الثقافي للمجتمع وتشير إلى مستواه وما بلغه في تطوير فنونه وأدواته في العمل والانجازات.

● فكم من الأعمال المسرحية اليمنية مثلا التي قدمت حتى الآن في صنعاء عاصمة الثقافة العربية حرصت الفضائية على نقلها؟ وكم من السهرات الفنية العديدة الجماعية والفردية اهتمت الفضائية بتسجيلها وتوثيقها وبثها؟

● اليست الفضائية هي الوسيلة الأكثر أهمية في نشر هذه الفنون والفعاليات المختلفة وإبراز حجم وشكل الحراك الثقافي الحاصل والأقدر بحكم وصولها الفضائي الكبير؟ ثم ألا تعتبر هذه الفعاليات فرصة لتزويد مكتبة الفضائية بالأعمال التي يمكن استغلالها وبثها في الأوقات المختلفة من فترات البث؟

● أرى أنه بإمكان الفضائية اليمنية تسجيل هذه الأعمال وتصنيفها – إذا أرادت – حسب قوتها وتم الاستفادة منها خلال الفترة وفي الأوقات المناسبة مع مستواها مع اهمال الهزيل منها التي لاتستحق الذكر اللهم من باب الاشعار فقط.

walabsi1@yahoo.com

اختتم يوم الخميس الماضي

مهرجان المسرح الجامعي الأول يُكرِّمْ لحسن التنظيم

فنون

□ أشاد المشاركون في مهرجان المسرح الجامعي الأول الذي نظمته جامعة صنعاء خلال الفترة ٢٤-٢٩/٤/٢٠٠٤م لما بدى عليه المهرجان من مستوى تنظيم سارعه بهدوء وإنسيابية مولدا الكثير من النتائج الايجابية على مستوى المشاركين وعلى مستوى توجه الجامعة لتنظيم مثل هذه الفعاليات.

وأوضح أ.د/خالد عبدالله طميم نائب رئيس الجامعة لشؤون الطلاب أن النجاح الذي حققه المهرجان وهذا الرجع الايجابي الذي لقيه سواء من المشاركين أو من المهتمين ومن تابعوا فعالياته يحفز للتفكير في اليات أكثر حيوية عند تكرار التجربة في أعوام قادمة.

وقال: إن اقامة هذا المهرجان النوعي في فن المسرح يأتي ضمن المبادرات التي تقوم بها جامعة صنعاء لخلق حالة من النشاط والتفعيل في المسائل الإبداعية لدى الطلاب سعيا لاكتشاف المواهب وابراز قدراتهم وإمكانياتهم في مشاركة المبدعين المتواجدين في الساحة بتكوين المشهد الإبداعي اليمني.

وأضاف: إن الأهم من ذلك هو خلق هذه الحالة من التواصل بن طلاب الجامعات اليمنية فهؤلاء هم كوادر المستقبل.

تجمع شبابي

● الاستاذ /محمد عبدالله المعلمي مدير عام رعاية الشباب أكد من جهته أن القراءة المتأنية لحاجة الطلاب في ابراز قدراتهم وممارسة هواياتهم وقراءة الآلية التي يمكن أن تحقق ذلك هو ما أعطى الإنطباع الجيد لسير المهرجان وبرنامج المهرجان من الفعاليات المختلفة عروض وسياحة.

واشار إلى أن هذا يعود اولا إلى تشجيع ودعم رئاسة الجامعة ونيابتها ثم إلى التحضير المبكر وجهود طاقم العمل في رعاية الشباب.

وقال: إن المهم النظر إلى مثل هذه الفعالية من حيث كونها تجمع شبابي طلابي يمكنهم من الالتقاء ومن ممارسة هواياتهم فبعيدا عن مسألة الجوائز فالجميع سيعودون بذكريات جميلة وبعلاقات جديدة مع طلاب من جامعات مختلفة .. فشكرا لكل من ساهم في انجاح هذه الفعالية الشبابية الطلابية التي تأتي وعاصمتنا تعيش تظاهرة ثقافية عربية كونها هذا العام عاصمة للثقافة العربية.

آراء المشاركين

● وفي تجوال (فنون) في أروقة المهرجان التقت بعض المشاركين وخرجت بهذه الآراء:

الاخ الفنان أنس الانسي قال: المهرجان كان رائعا جدا وفوق المستوى الذي تصورناه وتخيلناه ولأنه يعتبر الأول للمسرح الجامعي فهذا بحد ذاته انطلاقة جيدة وبادرة نشكر عليها كثيرا الدكتور /صالح باصرة والدكتور/خالد طميم وباقي اعضاء لجنةالمهرجان ونشكر لهم هذا التنظيم الجيد والناجح جدا والأمور واضحة للعيان وليس انشاء .. وبالنسبة لمشاركة الفرق المسرحية للجامعات اليمنية فقد كانت العروض اجمالا رائعة وجميلة تبشر بخير واعد لواقع المسرح اليمني لأنها كشفت عن مواهب وقدرات لدى الطلاب الشباب وعليه لا نبالغ في القول إن المهرجان يمكن أن يمثل قاعدة للمسرح اليمني بشكل عام فهو النواة التي يمكن أن يظهر منها أو يكون منها واقع مسرحي جديد فاتمن أن يحظى المهرجان باستمرار الاهتمام والتطوير.

الفنان فضل المتوكل قال: للأمانة المهرجان الأول للمسرح الجامعي يعتبر انطلاقة قوية لتكوين قاعدة صلبة ومتينة للمسرح الجامعي على مستوى الجامعات اليمنية بشكل عام ونامل أن تستمر مثل هذه الفعاليات لتطوير المسرح الجامعي ولإتاحة الفرصة للمواهب الجديدة بالظهور وأعتقد أن جميع المشاركين في هذا المهرجان قد استفادوا كثيرا سواء في اختبار قدراتهم أو ايصال رسالة إلى الآخرين في الوسط الطلابي الجامعي ، الكثير من المواهب التي يمكن أن تكون رافدا ودما جديدا للفنون المختلفة أو بناء علاقات صداقة مع زملاء من الجامعات الأخرى واعتبر هذه النقطة مهمة جدا هيأت ظروفها جامعة صنعاء التي نظمت هذا المهرجان بشكل جيد فشاركنا وقدمنا عروضا بصورة مرضية.

فكرة موفقة

● الأستاذ/ سليمان علي حسن الصلوي مدير عام الانشطة بجامعة تعز قال: حقيقة بالنسبة لفكرة إقامة هذا المهرجان للمسرح الجامعي والذي تبنته ونظمته جامعة صنعاء كانت فكرة موفقة جدا هذا من حيث إقامة المهرجان إنما بالنسبة لمشاركات الجامعات بشكل عام في الفعاليات المتشابهة فهذه طبعا ليست المرة الأولى فقد شاركنا داخليا وخارجيا فجامعة تعز مثلا شاركت خمس مرات في مجال المسرح بجمهورية مصر العربية وكذلك فعاليات داخلية فقد كنا قبل المهرجان في محافظة عدن وشاركنا في اسبوع الطالب الجامعي بجامعة عدن وخلال هذا الاسبوع سنشارك ضمن أيام محافظة تعز الثقافية التي ستحيي الفعاليات بمناسبة صنعاء عاصمة للثقافة العربية .. عموما مهرجان المسرح الجامعي الأول كان له انعكاسه الطيب والايجابي على مستوى اكتشاف المواهب وتفعيل هذا النشاط في الوسط الطلابي الجامعي.. ونحن نشكر أي جهة يمكن أن تقوم بمثل هذا الدور. ونتمنى من جميع الجامعات اليمنية أن تقوم بدورها اشكال متعددة لدعم وتشجيع المواهب وإقامة الفعاليات الإبداعية المختلفة لهم.

مواهب يمكن الاعتماد عليها

● الطالبة سهير أحمد محمد علي المقطري قالت: طبعا أولا المهرجان مهم من حيث كونه يلفت انتباه الآخرين إلى وجود العديد من المواهب في الوسط الطلابي الجامعي والذين يمكن الاعتماد عليهم لتقديم أعمال فنية كبيرة احترافية فقط بحاجة إلى من يمنحهم الوقت والدعم وثانيا استفدنا من هذا المهرجان التعرف على زملاء من طلاب الجامعات المختلفة وأيضا المهرجان كشف عن بعض المواهب مثل صلاح الدين الوافي موهبة لم يكن أحد يعرف عنها شيئا الآن هي معروفة لدى الناس .. وبالنسبة للعروض حقيقة كانت جيدة والطلاب كانوا مميزين كثيرا.

انتظرت المهرجان

● من الحضور التقينا الأخ نادر أمجد الحسين طالب جامعي قال: حقيقة استمتعت كثيرا بهذه العروض البسيطة الجميلة ولقد حرصت كثيرا على حضور كل العروض منذ البداية لأني انتظرت المهرجان منذ الاعلان عنه في الجرائد وتنفيذه أعتقد أنه كان شيئاً جيداً لأنه يساعد الطالب الموهوب على اختبار قدراته وتأهيلها أكثر.. ثم إن الاحتكاك بين مواهب الجامعات المختلفة يساعد كثيرا على الاستفادة من خبرات بعضها بعضا.

مصير هذه المواهب

● الاخ عبدالله علي الغزي قال: أنا أهتم كثيرا بمتابعة المناشط الفنية عدا المسرحية ربما لأن الحركة المسرحية في بلادنا راكدة ولكن ما أن علمت بإقامة هذا المهرجان حضرت وعندما بدأت أنظر إلى هذه المواهب الشابة أخذت أترحم عليها من أن تطمرها هموم الحياة وإهمال هذا الجانب الفني المهم.

نتائج المهرجان

● حصلت مسرحية (عام الفيل) على جائزة أفضل نص وجائزة أفضل مخرج للدكتورين/ كاظم مؤنس – قاسم عزيز .. وجاء أفضل ديكور من نصيب الفنان عبدالله الكوماني لديكور مسرحية (ثامن أيام الاسبوع) فرقة جامعة ذمار وجائزة أفضل ممثل مناصفة للممثل ابراهيم الاشموري في مسرحية (هارون القرن الواحد والعشرين) فرقة جامعة صنعاء مع الممثل صلاح الدين الوافي في مسرحية (النخوة العربية) جامعة تعز وأفضل عمل متكامل مناصفة للعملين (هارون القرن الواحد والعشرين- النخوة العربية) ومنحت لجنة التحكيم شهادات تقديرية للممثلين /عبدالناصر العراسي وعلي الربعي ووزعت الشهادات التقديرية على اعضاء الفرق المشاركة.

كما تم تكريم اللجنة المنظمة للمهرجان المسرحي الجامعي الأول الذي نظمته ادارة رعاية الشباب بجامعة صنعاء للفترة ٢٤-٢٩ ابريل ٢٠٠٤م وبمشاركة أربع جامعات (صنعاء- ذمار- الحديدة- تعز) جرى هذا بحضور أ.د.صالح باصرة رئيس جامعة صنعاء وأ.د.خالد طميم نائب رئيس الجامعة لشؤون الطلاب.

كيف حصلت مسرحية (عام الفيل) على جائزتين

ابراهيم الحاج

□ بادرة جميلة وفريدة لأخراج المسرح من ركوده والأجمل أن تكون المبادرة من جامعة صنعاء وفي إطار فعاليات صنعاء عاصمة الثقافة العربية وفي تظاهرة فنية ثقافية متواضعة انطلقت فعاليات المهرجان المسرحي الجامعي الأول في قاعة جمال عبدالناصر بعرض لمسرحية (هارون القرن الواحد والعشرين) لفرقة مسرح جامعة صنعاء، وتوالت العروض لفرق جامعة ذمار والحديدة حيث قدمت جامعة ذمار عرضا لمسرحية (ثامن أيام الاسبوع) التي تعتبر جيدة وخطوة على طريق ايجاد مسرح فاعل في محافظة ذمار وفي صباح يوم الثلاثاء كان الحضور الذي اكتضت به القاعة (قاعة جمال عبدالناصر) على موعد مع مسرحية (عام الفيل) الذي جسد شخوصها نخبة من مبدعي كلية الفنون الجميلة بجامعة الحديدة واخراج الدكتور/ قاسم عزيز وتأليف الاستاذ الدكتور/ كاظم مؤنس حيث أعجب الجمهور بالأداء الاجمل والتناغم بين شخوص العمل ودلالة الديكور والأزياء وانبهر الجمهور بإجاده الطاقم للغة العربية التي كتب بها النص القوي والمعبر عن الثراء اللغوي لدى المؤلف وظل الجمهور يتفاعل مع كل عبارة وجملة ولفظة حتى نهاية العرض فبمجرد انتهاء العرض تدافع الجمهور بالعشرات إلى طاقم العمل باعتلاء خشبة المسرح وأخذ الممثلين بالاحضان والسلام والتهنئة في مشهد العمل ودهشة وفرحة بنجاح هذا العمل ورضا الجمهور وتذوقه ووصول الرسالة والغاية السامية التي يحملها البعد الدلالي داخل مسرحية (عام الفيل)..

هذه الانطباعات التي خرج بها الجمهور كان لنا تسجيل بعضها.

نتمنى التواصل

● الفنانة أمل اسماعيل:

أهنئ شباب جامعة الحديدة على هذا العمل الأكثر من رائع وجميل ومعبر ورموزه واضحة ونتمنى أن يواصل شباب الحديدة هذا الإبداع خصوصاً العمل المسرحي (عام الفيل) وأن يتواصلوا معنا في مسرح الثقافة وهنا بعض الاشياء جعلت العمل يظهر بهذه الصورة كامتلال الممثل لقدرات مكنته في تجاوز الثغرات من ناحية الامكانات الفنية والصوتية في قاعة جمال عدالناصر بجامعة صنعاء.

استحق الجائزة

● المخرج المسرحي فريد الظاهري:

المهرجان يعتبر قفزة نوعية غير عادية نحو تطوير المسرح اليمني .. حيث أن المسرح الجامعي والمسرح المدرسي يعتبران هما المسرح المفيد الذي يعطي بدماء وشرايين جديدة.

ويجب أن تشجع وتدعم هذه الفعالية للاستمرارية بشكل سنوي وأن نرى جميع الجامعات اليمنية .. وعن الأعمال التي قدمت بصراحة أقول استطاع مسرح الحديدة أن يدخل دخلة قوية حيث كان العمل (عام الفيل) عملا قوميا يناقش قضايا وهموم الانسان العربي بشكل عام وكان العمل متميزا ويستحق جائزة أفضل مخرج وكان الشباب يجسدون فريقا واحدا متفاهما وهذا ساعد على نجاح العمل بشكل جميل يشرف الحديدة وجامعة الحديدة..

عمل ممتاز

● الفنان الكبير يحيى ابراهيم قال:

طبعا أشكر الطاقم كاملاً على حضوره صنعاء وعرض هذه المسرحية (عام الفيل) حيث تعتبر مسرحية اكاديمية قدمت الكثير من الاشياء الغامضة التي ربما لم يعرف رموزها الكثير من الحاضرين وعبرت المسرحية تعبيرا كاملا عن الوضع العربي وعن القضايا المصيرية التي يعيشها المواطن العربي المغلوب على أمره المكبل بالقيود والسلاسل .. ولعب الديكور دورا كبيرا جدا في خليفة المسرح والعمل يعتبر عملا ممتازا إلى جانب الأعمال التي قدمت ويستحق جائزة أحسن عرض.

أتمنى عرضه خارجيا

● الاعلامي والأذاعي القدير توفيق المصباحي:

ما ادهشني هو تكامل العمل من حيث النص القوي والأداء المذهل والديكور الموفق .. والاخراج المتميز.. وهذا العمل يعتبر اضافة متوقعة من ابناء الحديدة الذين عودونا الإبداع والتألق في مجالات الثقافة والأدب والاعلام .. ويأتي ضمن سلسلة لا تنقطع ترفد به عروس البحر الأحمر مجالات الإبداع المختلفة بالمتميز دائما.

قوة الرمز والايحاء والابتعاد عن المباشرة وصولا إلى مخاطبة الضمير الحي لاشك رسالة مميزة اتسم به هذا العمل الجميل ولوحة أتمنى لو يزدان بها جبين عاصمة الثقافة العربية ٢٠٠٤م عبر عرض العمل في المركز الثقافي وأتمنى لو تتبنى وزارة الثقافة والسياحة هذا العمل أيضا لعرضه في مشاركات خارجية أو فعاليات دولية قادمة ، لأن العمل ظلم بامكانات مسرح العرض بقاعة جمال بالجامعة فلم يبرز مدى اللمسات الجمالية بالنسبة للإضاءة والديكور والمؤثرات الصوتية مقارنة بما كان سيظهر لو تم عرضه في المركز الثقافي لأن العمل هو عمل محترف في رأيي الشخصي وليس مجرد مشاركة فقط..

● الفنان والخرج المسرحي /فريد الظاهري حضر العرض وصعد خشبة المسرح واحتضن جميع طاقم العمل وأشاد بأدائهم الاجمل.

● تلك بعض اراء الشخصيات الحاضرة على الساحة الفنية التي تحدثت عن العمل المسرحي (عام الفيل) الذي قدمته فرقة كلية الفنون الجميلة بجامعة الحديدة وهذا العمل جاء بعد ما شهدته الجامعة من تحولات في ظل تولي الاستاذ الدكتور/ عبدالله احمد الجنيد رئيس جامعة الحديدة وما يجده مبدعو الجامعة من رعاية واهتمام من نيابة شؤون الطلاب ممثلة بالاستاذ الدكتور /مهيوب عبدالرحمن سعيد نائب رئيس الجامعة لشؤون الطلاب وكذا الاستاذ توفيق محمد قاسم أمين عام الجامعة والاستاذ حسان العامري مدير الشؤون المالية والتشجيع من عمادة الكلية (كلية الفنون الجميلة) ممثلة بالاستاذ الدكتور/ كاظم مؤنس عميد الكلية.

ويعد (عام الفيل) عملا قويا واكاديمياً ولبنة أولى لخلق حركة مسرحية قادرة على مخاطبة الجمهور بعيدا عن الإسفاف.

اختتم يوم الخميس الماضي

مهرجان المسرح الجامعي الأول يُكرِّمْ لحسن التنظيم

فنون

□ أشاد المشاركون في مهرجان المسرح الجامعي الأول الذي نظمته جامعة صنعاء خلال الفترة ٢٤-٢٩/٤/٢٠٠٤م لما بدى عليه المهرجان من مستوى تنظيم سارعه بهدوء وإنسيابية مولدا الكثير من النتائج الايجابية على مستوى المشاركين وعلى مستوى توجه الجامعة لتنظيم مثل هذه الفعاليات.

وأوضح أ.د/خالد عبدالله طميم نائب رئيس الجامعة لشؤون الطلاب أن النجاح الذي حققه المهرجان وهذا الرجع الايجابي الذي لقيه سواء من المشاركين أو من المهتمين ومن تابعوا فعالياته يحفز للتفكير في اليات أكثر حيوية عند تكرار التجربة في أعوام قادمة.

وقال: إن اقامة هذا المهرجان النوعي في فن المسرح يأتي ضمن المبادرات التي تقوم بها جامعة صنعاء لخلق حالة من النشاط والتفعيل في المسائل الإبداعية لدى الطلاب سعيا لاكتشاف المواهب وابراز قدراتهم وإمكانياتهم في مشاركة المبدعين المتواجدين في الساحة بتكوين المشهد الإبداعي اليمني.

وأضاف: إن الأهم من ذلك هو خلق هذه الحالة من التواصل بن طلاب الجامعات اليمنية فهؤلاء هم كوادر المستقبل.

تجمع شبابي

● الاستاذ /محمد عبدالله المعلمي مدير عام رعاية الشباب أكد من جهته أن القراءة المتأنية لحاجة الطلاب في ابراز قدراتهم وممارسة هواياتهم وقراءة الآلية التي يمكن أن تحقق ذلك هو ما أعطى الإنطباع الجيد لسير المهرجان وبرنامج المهرجان من الفعاليات المختلفة عروض وسياحة.

واشار إلى أن هذا يعود اولا إلى تشجيع ودعم رئاسة الجامعة ونيابتها ثم إلى التحضير المبكر وجهود طاقم العمل في رعاية الشباب.

وقال: إن المهم النظر إلى مثل هذه الفعالية من حيث كونها تجمع شبابي طلابي يمكنهم من الالتقاء ومن ممارسة هواياتهم فبعيدا عن مسألة الجوائز فالجميع سيعودون بذكريات جميلة وبعلاقات جديدة مع طلاب من جامعات مختلفة .. فشكرا لكل من ساهم في انجاح هذه الفعالية الشبابية الطلابية التي تأتي وعاصمتنا تعيش تظاهرة ثقافية عربية كونها هذا العام عاصمة للثقافة العربية.

آراء المشاركين

● وفي تجوال (فنون) في أروقة المهرجان التقت بعض المشاركين وخرجت بهذه الآراء:

الاخ الفنان أنس الانسي قال: المهرجان كان رائعا جدا وفوق المستوى الذي تصورناه وتخيلناه ولأنه يعتبر الأول للمسرح الجامعي فهذا بحد ذاته انطلاقة جيدة وبادرة نشكر عليها كثيرا الدكتور /صالح باصرة والدكتور/خالد طميم وباقي اعضاء لجنةالمهرجان ونشكر لهم هذا التنظيم الجيد والناجح جدا والأمور واضحة للعيان وليس انشاء .. وبالنسبة لمشاركة الفرق المسرحية للجامعات اليمنية فقد كانت العروض اجمالا رائعة وجميلة تبشر بخير واعد لواقع المسرح اليمني لأنها كشفت عن مواهب وقدرات لدى الطلاب الشباب وعليه لا نبالغ في القول إن المهرجان يمكن أن يمثل قاعدة للمسرح اليمني بشكل عام فهو النواة التي يمكن أن يظهر منها أو يكون منها واقع مسرحي جديد فاتمن أن يحظى المهرجان باستمرار الاهتمام والتطوير.

الفنان فضل المتوكل قال: للأمانة المهرجان الأول للمسرح الجامعي يعتبر انطلاقة قوية لتكوين قاعدة صلبة ومتينة للمسرح الجامعي على مستوى الجامعات اليمنية بشكل عام ونامل أن تستمر مثل هذه الفعاليات لتطوير المسرح الجامعي ولإتاحة الفرصة للمواهب الجديدة بالظهور وأعتقد أن جميع المشاركين في هذا المهرجان قد استفادوا كثيرا سواء في اختبار قدراتهم أو ايصال رسالة إلى الآخرين في الوسط الطلابي الجامعي ، الكثير من المواهب التي يمكن أن تكون رافدا ودما جديدا للفنون المختلفة أو بناء علاقات صداقة مع زملاء من الجامعات الأخرى واعتبر هذه النقطة مهمة جدا هيأت ظروفها جامعة صنعاء التي نظمت هذا المهرجان بشكل جيد فشاركنا وقدمنا عروضا بصورة مرضية.

فكرة موفقة

● الأستاذ/ سليمان علي حسن الصلوي مدير عام الانشطة بجامعة تعز قال: حقيقة بالنسبة لفكرة إقامة هذا المهرجان للمسرح الجامعي والذي تبنته ونظمته جامعة صنعاء كانت فكرة موفقة جدا هذا من حيث إقامة المهرجان إنما بالنسبة لمشاركات الجامعات بشكل عام في الفعاليات المتشابهة فهذه طبعا ليست المرة الأولى فقد شاركنا داخليا وخارجيا فجامعة تعز مثلا شاركت خمس مرات في مجال المسرح بجمهورية مصر العربية وكذلك فعاليات داخلية فقد كنا قبل المهرجان في محافظة عدن وشاركنا في اسبوع الطالب الجامعي بجامعة عدن وخلال هذا الاسبوع سنشارك ضمن أيام محافظة تعز الثقافية التي ستحيي الفعاليات بمناسبة صنعاء عاصمة للثقافة العربية .. عموما مهرجان المسرح الجامعي الأول كان له انعكاسه الطيب والايجابي على مستوى اكتشاف المواهب وتفعيل هذا النشاط في الوسط الطلابي الجامعي.. ونحن نشكر أي جهة يمكن أن تقوم بمثل هذا الدور. ونتمنى من جميع الجامعات اليمنية أن تقوم بدورها اشكال متعددة لدعم وتشجيع المواهب وإقامة الفعاليات الإبداعية المختلفة لهم.

مواهب يمكن الاعتماد عليها

● الطالبة سهير أحمد محمد علي المقطري قالت: طبعا أولا المهرجان مهم من حيث كونه يلفت انتباه الآخرين إلى وجود العديد من المواهب في الوسط الطلابي الجامعي والذين يمكن الاعتماد عليهم لتقديم أعمال فنية كبيرة احترافية فقط بحاجة إلى من يمنحهم الوقت والدعم وثانيا استفدنا من هذا المهرجان التعرف على زملاء من طلاب الجامعات المختلفة وأيضا المهرجان كشف عن بعض المواهب مثل صلاح الدين الوافي موهبة لم يكن أحد يعرف عنها شيئا الآن هي معروفة لدى الناس .. وبالنسبة للعروض حقيقة كانت جيدة والطلاب كانوا مميزين كثيرا.

انتظرت المهرجان

● من الحضور التقينا الأخ نادر أمجد الحسين طالب جامعي قال: حقيقة استمتعت كثيرا بهذه العروض البسيطة الجميلة ولقد حرصت كثيرا على حضور كل العروض منذ البداية لأني انتظرت المهرجان منذ الاعلان عنه في الجرائد وتنفيذه أعتقد أنه كان شيئاً جيداً لأنه يساعد الطالب الموهوب على اختبار قدراته وتأهيلها أكثر.. ثم إن الاحتكاك بين مواهب الجامعات المختلفة يساعد كثيرا على الاستفادة من خبرات بعضها بعضا.

مصير هذه المواهب

● الاخ عبدالله علي الغزي قال: أنا أهتم كثيرا بمتابعة المناشط الفنية عدا المسرحية ربما لأن الحركة المسرحية في بلادنا راكدة ولكن ما أن علمت بإقامة هذا المهرجان حضرت وعندما بدأت أنظر إلى هذه المواهب الشابة أخذت أترحم عليها من أن تطمرها هموم الحياة وإهمال هذا الجانب الفني المهم.

نتائج المهرجان

● حصلت مسرحية (عام الفيل) على جائزة أفضل نص وجائزة أفضل مخرج للدكتورين/ كاظم مؤنس – قاسم عزيز .. وجاء أفضل ديكور من نصيب الفنان عبدالله الكوماني لديكور مسرحية (ثامن أيام الاسبوع) فرقة جامعة ذمار وجائزة أفضل ممثل مناصفة للممثل ابراهيم الاشموري في مسرحية (هارون القرن الواحد والعشرين) فرقة جامعة صنعاء مع الممثل صلاح الدين الوافي في مسرحية (النخوة العربية) جامعة تعز وأفضل عمل متكامل مناصفة للعملين (هارون القرن الواحد والعشرين- النخوة العربية) ومنحت لجنة التحكيم شهادات تقديرية للممثلين /عبدالناصر العراسي وعلي الربعي ووزعت الشهادات التقديرية على اعضاء الفرق المشاركة.

كما تم تكريم اللجنة المنظمة للمهرجان المسرحي الجامعي الأول الذي نظمته ادارة رعاية الشباب بجامعة صنعاء للفترة ٢٤-٢٩ ابريل ٢٠٠٤م وبمشاركة أربع جامعات (صنعاء- ذمار- الحديدة- تعز) جرى هذا بحضور أ.د.صالح باصرة رئيس جامعة صنعاء وأ.د.خالد طميم نائب رئيس الجامعة لشؤون الطلاب.

كيف حصلت مسرحية (عام الفيل) على جائزتين

ابراهيم الحاج

□ بادرة جميلة وفريدة لأخراج المسرح من ركوده والأجمل أن تكون المبادرة من جامعة صنعاء وفي إطار فعاليات صنعاء عاصمة الثقافة العربية وفي تظاهرة فنية ثقافية متواضعة انطلقت فعاليات المهرجان المسرحي الجامعي الأول في قاعة جمال عبدالناصر بعرض لمسرحية (هارون القرن الواحد والعشرين) لفرقة مسرح جامعة صنعاء، وتوالت العروض لفرق جامعة ذمار والحديدة حيث قدمت جامعة ذمار عرضا لمسرحية (ثامن أيام الاسبوع) التي تعتبر جيدة وخطوة على طريق ايجاد مسرح فاعل في محافظة ذمار وفي صباح يوم الثلاثاء كان الحضور الذي اكتضت به القاعة (قاعة جمال عبدالناصر) على موعد مع مسرحية (عام الفيل) الذي جسد شخوصها نخبة من مبدعي كلية الفنون الجميلة بجامعة الحديدة واخراج الدكتور/ قاسم عزيز وتأليف الاستاذ الدكتور/ كاظم مؤنس حيث أعجب الجمهور بالأداء الاجمل والتناغم بين شخوص العمل ودلالة الديكور والأزياء وانبهر الجمهور بإجاده الطاقم للغة العربية التي كتب بها النص القوي والمعبر عن الثراء اللغوي لدى المؤلف وظل الجمهور يتفاعل مع كل عبارة وجملة ولفظة حتى نهاية العرض فبمجرد انتهاء العرض تدافع الجمهور بالعشرات إلى طاقم العمل باعتلاء خشبة المسرح وأخذ الممثلين بالاحضان والسلام والتهنئة في مشهد العمل ودهشة وفرحة بنجاح هذا العمل ورضا الجمهور وتذوقه ووصول الرسالة والغاية السامية التي يحملها البعد الدلالي داخل مسرحية (عام الفيل)..

هذه الانطباعات التي خرج بها الجمهور كان لنا تسجيل بعضها.

نتمنى التواصل

● الفنانة أمل اسماعيل:

أهنئ شباب جامعة الحديدة على هذا العمل الأكثر من رائع وجميل ومعبر ورموزه واضحة ونتمنى أن يواصل شباب الحديدة هذا الإبداع خصوصاً العمل المسرحي (عام الفيل) وأن يتواصلوا معنا في مسرح الثقافة وهنا بعض الاشياء جعلت العمل يظهر بهذه الصورة كامتلال الممثل لقدرات مكنته في تجاوز الثغرات من ناحية الامكانات الفنية والصوتية في قاعة جمال عدالناصر بجامعة صنعاء.

استحق الجائزة

● المخرج المسرحي فريد الظاهري:

المهرجان يعتبر قفزة نوعية غير عادية نحو تطوير المسرح اليمني .. حيث أن المسرح الجامعي والمسرح المدرسي يعتبران هما المسرح المفيد الذي يعطي بدماء وشرايين جديدة.

ويجب أن تشجع وتدعم هذه الفعالية للاستمرارية بشكل سنوي وأن نرى جميع الجامعات اليمنية .. وعن الأعمال التي قدمت بصراحة أقول استطاع مسرح الحديدة أن يدخل دخلة قوية حيث كان العمل (عام الفيل) عملا قوميا يناقش قضايا وهموم الانسان العربي بشكل عام وكان العمل متميزا ويستحق جائزة أفضل مخرج وكان الشباب يجسدون فريقا واحدا متفاهما وهذا ساعد على نجاح العمل بشكل جميل يشرف الحديدة وجامعة الحديدة..

عمل ممتاز

● الفنان الكبير يحيى ابراهيم قال:

طبعا أشكر الطاقم كاملاً على حضوره صنعاء وعرض هذه المسرحية (عام الفيل) حيث تعتبر مسرحية اكاديمية قدمت الكثير من الاشياء الغامضة التي ربما لم يعرف رموزها الكثير من الحاضرين وعبرت المسرحية تعبيرا كاملا عن الوضع العربي وعن القضايا المصيرية التي يعيشها المواطن العربي المغلوب على أمره المكبل بالقيود والسلاسل .. ولعب الديكور دورا كبيرا جدا في خليفة المسرح والعمل يعتبر عملا ممتازا إلى جانب الأعمال التي قدمت ويستحق جائزة أحسن عرض.

أتمنى عرضه خارجيا

● الاعلامي والأذاعي القدير توفيق المصباحي:

ما ادهشني هو تكامل العمل من حيث النص القوي والأداء المذهل والديكور الموفق .. والاخراج المتميز.. وهذا العمل يعتبر اضافة متوقعة من ابناء الحديدة الذين عودونا الإبداع والتألق في مجالات الثقافة والأدب والاعلام .. ويأتي ضمن سلسلة لا تنقطع ترفد به عروس البحر الأحمر مجالات الإبداع المختلفة بالمتميز دائما.

قوة الرمز والايحاء والابتعاد عن المباشرة وصولا إلى مخاطبة الضمير الحي لاشك رسالة مميزة اتسم به هذا العمل الجميل ولوحة أتمنى لو يزدان بها جبين عاصمة الثقافة العربية ٢٠٠٤م عبر عرض العمل في المركز الثقافي وأتمنى لو تتبنى وزارة الثقافة والسياحة هذا العمل أيضا لعرضه في مشاركات خارجية أو فعاليات دولية قادمة ، لأن العمل ظلم بامكانات مسرح العرض بقاعة جمال بالجامعة فلم يبرز مدى اللمسات الجمالية بالنسبة للإضاءة والديكور والمؤثرات الصوتية مقارنة بما كان سيظهر لو تم عرضه في المركز الثقافي لأن العمل هو عمل محترف في رأيي الشخصي وليس مجرد مشاركة فقط..

● الفنان والخرج المسرحي /فريد الظاهري حضر العرض وصعد خشبة المسرح واحتضن جميع طاقم العمل وأشاد بأدائهم الاجمل.

● تلك بعض اراء الشخصيات الحاضرة على الساحة الفنية التي تحدثت عن